حتى ذاب القير ثم الزقتها على رقبة الطفل فلما جفت رجعت الفقرة الى موضعها وكذلك
وضع المحجمة ايضاً من خارج مع شدة المص يرد الفقرة او يزيل الضغط مثل المغاث
والمرو الاقاقيا والاسراش والصبر بلعاب بزر قطونا وقد يزول احدى قطعتي الفقرة
عن الاخرى لان كل فقرة مركبة من قطعتين ينطبق احدهما على الاخرى فاذا فارقتها
بتلك الاسباب المذكورة واعترضت وضيقت الحلق يسمى عظم النتحا لانه يعض الحلق
ويمنع من الازدراد وهذه مسئلة غريبة عجيبة قد اتى بها المص رحمه الله من كان
كان فقرة مركب من قطعتين فانه مما لم يسبقه عليه مخترع ولم يحاذيه اليه مبتدع وما
ذلك على الله بعزيز في تصديق ما ادعاه وتصحيح ما راه وعلاجه علاج زوال الفقار
والغرغرة بالاشياء القابضة لعدا الرد ليشتد العضو فهي ورم حار في العضلات
من جانبي الحلقوم التي بها البلع انما يعين على البلع وسهولة الازدراد عضلتان
لحميتان على طرف الحلق تضيقان المكان هناك اذ لو كان متسعا لكان الطعام
وقد يقع على حافاة فم المرى فيعسر نزوله فيه وفي العضلة الموضوعة على فم المرى
لم ار احد من الشارحين ذكر ان على فم المرى عضلة الا حنين بن اسحق في رسالته
في آلات الغذاء فانه قد ذكر فيها ان على راس المرى عضلة ولذلك اذا كان
الانسان منتبها احس بانحدار ما ينحدر من حنكه ولهواته الى مريه فيتجرعه واذا كان نائما
جاز ان ينحدر الى المعدة من غير ان يشعر به وفي كلام الشيخ ايضا ما يدل على تصحيح
ذلك وجالينوس يسمى الياف المرى عضلات حيث قال ان دخول ما يزدرد ويكون
بفعل العضل الممدود في طول المرى اذا اعانه العضل الذاهب في عرضه ايضا وقال الطبري
منكرا على من قال ان المرى لا عضلة عليه يجذب بها الطعام ولا على باب الكبد

عضلة

عضلة يجذب بها الكيلوس انا لم نر حركة الا من محرك ولا جذبا الا من جاذب وبين
المحرك والمتحرك لا بد من آلة فان كانت الكبد مثلا كلها آلة للجذب لوجب ان
يجذب بالحديد ايضا كما يجذب باللباب واذا لم يجز ذلك فقد صح ان الآلة لا
بد منها وهي العضلات الموضوعة للجذب وان جالينوس ايضاً قد ذكر في القوة
المعاضة ان ليس في البدن عضو للتحرك الا وله عضل او اكثر قال وما احسب عاقلا
يعتقد صحة هذا الكلام ولا يتيقن بطلا وقوله بين المحرك والمتحرك لا بد من آلة كلام
صحيح لكن لا يلزم ان يكون هذه الآلة عضلة الا في الحركات الارادية واما في الحركات
الطبيعية كالجذب والامساك والدفع فلا فان الاعضاء كلها يتحرك بهذه الحركات
من غير عضل واما استدلاله بكلام جالينوس فانه لا يتم اذ يمكن ان تحمل الحركة في كلامه
على الحركات الارادية او يحمل العضلة على الليف وقال ايضا العضل الموضوعة على فم
المرى وفم الحلقوم هما عضلتان معروفتان بالطرجهارية وراس المزمار وهذا كلام
من الاخبرة له بالتشريح وفم الحلقوم لفظ الحلقوم يقال عند الاطباء على قصبة الرئة وفمه
وهو الحنجرة وعضلاتها ستة عشر وان جعل الحلقوم معطوفا على فم المرى فعضلاته
المخصوصة به اربع تضيق عند تحديد الصوت وفي بطانة المرى اى ورم حار فيها و
بطانته هو السطح الذي يجري فيه الطعام والشراب وسببه دم حاد غليظ فاسد وعلامته
ان لا يقدر العليل على البلع لضعف النعانع عن الاعانة على الازدراد ولضعف
المرى عن جذب الغذاء ولضيق المجرى في الجميع ولان اللسان ايضاً يحمل الطعام
في وقت الازدراد ويوديه الى المرى واذا ضعفت حركته من شدة التمدد وضغط
الورم لم يكمل هذا الفعل منه وان جاهد في الازدراد خرج من منخريه لانه حيث لا يسوغ

الطرجهارية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)